

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[173] الحافظ، قال حدثنا علي بن شاذان الموصلي عن أحمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن عن زيد بن جابر عن سلامه عن أبي سليمان راعى رسول الله (ص) قال سمعت رسول الله يقول ليلى أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله " آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه " فقلت: " والمؤمنون " قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك؟ قلت خيرها. قال علي بن أبي طالب؟ قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت الى الأرض اطلعه فاخترتك منها فشقت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معى فانا المحمود وأنت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشقت اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد انى خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والائمة من ولد الحسين من شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن بعدها كان عندي من الكافرين، يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدنى حتى ينقطع يصير كالشئ البالى ثم اتانى جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم؟ قلت: نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا انا بعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلي بن محمد والحسن بن على والمهدى في ضحاح من نور قيام يصلون والمهدى في وسطهم كانه كوكب درى بينهم وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك يا محمد وعزتي وجلالى انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي (1)، 271 - ومن ذلك ما رواه اخطب خوارزم موفق بن أحمد المكي في كتابه

(1) ينابيع المودة عن الخوارزمي: 3 / 160، ط بيروت، والبحار: 36 / 262.